

إحباط هجوم إرهابي استهدف موقعا في شمال سيناء



«القاهرة:» الخليج

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، إحباط هجوم إرهابي، استهدف كميناً أمنياً في محافظة شمال سيناء. وقالت الوزارة في بيان على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» إن أحد الارتكازات الأمنية، بمنطقة التلول في شمال سيناء، نجح في إحباط محاولة أحد العناصر الإرهابية القيام بعمل انتحاري ضد أفراد الكمين. وأوضح البيان، أن قوات الشرطة تبادلت إطلاق النيران، مع الإرهابي مما أدى إلى مصرعه.

وحسب البيان، فقد عثرت قوات الأمن بحوزة «العنصر الإرهابي»، على «حزام ناسف، قنبلتين يدويتين، سلاح آلي، 4 خزائن خاصة به، 112 طلقة من ذات العيار». وأكدت الوزارة أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتوالت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق. وأشار البيان إلى أن عملية إحباط الهجوم جاءت استمراراً لجهود وزارة الداخلية في مواجهة المحاولات اليائسة للعناصر الإرهابية، والتي تسعى لاستهداف رجال القوات المسلحة والشرطة ومقدرات الدولة.

من جانب آخر، قال شوقي علام مفتي مصر إن المشهد الديني اختُطف وتم تزيف تفسيرات النصوص الدينية من أجل تحقيق مكاسب سياسية، وبالفعل هناك بعض التنظيمات تسعى للهيمنة على المراكز الإسلامية في الغرب والسيطرة عليها. وأضاف، المفتي خلال لقائه بالجالية المصرية في بريطانيا، التي يزورها، أن جماعة «الإخوان» تسعى دائماً للتغلغل من خلال إنشاء كيانات موازية من أجل تصدر المشهد، مثلما فعلوا في مصر منذ عام 1928، حيث كانت هناك محاولات لتكوين كيانات موازية لمؤسسات الدولة المصرية على كافة المستويات.

وأكد المفتي أن «الإخوان» يتسترون بستر الدين من أجل تحقيق المكاسب، مثلما حدث في تحريمهم لفوائد البنوك واستبدالها بشركات توظيف الأموال وغيرها. وأوضح أن الدولة المصرية قوية وقادرة على مواجهة كافة التحديات، مضيفاً أن العالم أجمع في حاجة إلى المنهج المصري الوسطي الذي بُني من خلال خبرات متراكمة على مدار أعوام.

من جانبه، قال إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، إنه تم توزيع تقرير على أعضاء مجلسي العموم واللوردات في بريطانيا، يكشف الطبيعة الدموية لجماعة «الإخوان» الإرهابية. وتوقع نجم أن يتم اتخاذ إجراءات قانونية نحو التضييق، وحظر هذه الجماعة الإرهابية في وقت قريب في بريطانيا. ويزور الدكتور شوقي علام، مفتي مصر بريطانيا، منذ يوم الأحد الماضي، بدعوة من مجلسي العموم واللوردات، حيث ألقى كلمة عن سماحة الإسلام، ومحاربة التطرف والإرهاب، كما أجرى من لقاءات مع أعضاء المجلسين، ومع مسؤولين بريطانيين.